

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

## 3)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا بعد فهذا المجلس الثالث في التعليق المختصر على كتاب الفتن من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:12](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا انك - [00:00:37](#)

العليم الحكيم قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. قال حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش وحدثنا - [00:01:00](#)

شقيق رحمهم الله قال قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. هذا التبويب من الامام البخاري لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. سيرد - [00:01:20](#)

حديثه حديث ابي بكرة نفيح ابن الحارث رضي الله عنه وقدمه بحديث ابن مسعود من رواية الشقيق ابن عبد الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق - [00:01:40](#)

وقتاله كفر وتأملا في الترتيب بين الجملتين. سبابه اي مسبته. فسوق اي ذنب. كبيرة تفضي الى كبيرة اعظم وهو قتل المسلم بغير وجه حق. وهو كفر وتنكير الكفر هنا يعني انه كفر اصغر. لا كفر اكبر - [00:01:54](#)

لانه في الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا. الكفر الاصغر. لا الكفر الاكبر. على ما يأتي تفصيله متى يكون القتل للمسلم كفرا سباب المسلم سبته بانواع المسبات السبب اليسير يا حمار يا خنزير يا كلب. يا كذاب يا خبيث. اشد منه - [00:02:22](#)

تشبه في لعنة اشد منهما تكفيره. فانهم يسبح والدخول في نيته وقصده من هذا الباب يرد في هذا هذي الامور الثلاثة ولا يسب المسلم الا بما فيه كما قال صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم. يبيح عرضه بان يسب بمواطلته. ويوجب - [00:02:50](#)

عقوبته وهذه عند اهل العلم ما هي بعند عامة الناس عند المغاضبات والمشاحنات والمحاقنات وقتاله هو كفر والكفر فيه كفران. الاصل انه كفر عملي. وهو كبيرة من كبائر الذنوب لا يبلغ الكفر الاكبر. متى يكون قتل المسلم - [00:03:20](#)

قتاله كفر اكبر اذا استحل ذلك. قال قتال المسلم حلال. وهو يعلم بالدالة انها حرام فمن استحل حراما يعلمه حراما وقع باستحلاله عليه باعتقاد حله بقلبه انه كفر اكبر نعم - [00:03:40](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه رحمهم الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:04:04](#)

قالها النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف الحج وفي خطبه في خطبة عرفة خطبة يوم النحر كما تأتي في حديث يا اخويح ابن الحارث ابي بكرة رضي الله عنه وقالها في خطبة يوم النفر يوم الحادي عشر - [00:04:24](#)

وشيخنا الشيخ عبد الله ابن محمد ابن حميد رحمه الله عني بخطب النبي عليه الصلاة والسلام بالحج فشرحها. جمعها وشرحها في جزء يسير. وهذا من التوفيق في كل خطبه لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. كفارا الكفر العملي. الاصغر - [00:04:43](#)

لان قتل المسلم وارقة دمه بغير وجه حق من الكفر العملي والكفر الاصغر الذي هو من عظام الذنوب وكبائرها اعوذ بالله نعم. قال

رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة ابن خالد حدثنا - 00:05:07

ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة رحمهم الله عن ابي بكرة رضي الله عنه. يرويه الابن عن ابيه. عبدالرحمن يروي عن ابيه نفيح ابن الحادث الثقفي الملقب بابي بكرة لانه تدلى من حسن الطائف لما حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام تدلى ببكرة - 00:05:27  
فلقب بها. نعم. وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه وعن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا - 00:05:47

قالوا الله ورسوله اعلم. كانت هذه الخطبة يوم النحر. والنبي على دابته وابو بكرة اخذ بخطام ولهذا في الرواية الاخرى ورجل اخذ بخطام ناقته يعني نفسه نعم. بسم الله قالوا الله ورسوله اعلم. قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:06:07

قال اي بلد هذا اليست بالبلدة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم جاء من وجه اخر انه قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى - 00:06:39  
ثم قال اي شهر هذا؟ فظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس الحجة؟ قلنا بلى ثم قال اي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسم فقال اليس البلدة اي الحرم؟ قلنا بلى - 00:06:59

وهذا يسمى عند الناس اليوم بالعصف الذهني. يسألهم اسئلة يلفت انتباههم الى عظيم ما سيلقيه عليهم ليستعدوا ويفقهوا ما يقول ويعوه صلى الله عليه وسلم. نعم. قلنا الا يا رسول الله. قال اي بلد هذا اليست بالبلدة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم - 00:07:19

وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا هل بلغت؟ قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ فانه رب مبلغ يبلغه - 00:07:49

من هو اوعى له مبلغ يبلغه من هو اوعى له. نعم. مبلغ نعم يأتي هذا وهذا مبلغ ومبلغ. المبلغ يكون الذي بلغه اقل منه. وقد يبلغ المبلغ من هو افقه منه كما تأتي في الروايات. نعم. فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له. فكان كذلك قال له - 00:08:09  
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية ابن قدامة. قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك؟ اللهم صلي وسلم على رسول الله. قالها يوم عرفة ويوم النحر - 00:08:39

ويوم القر وقالها لما خطب الناس قبل النفر لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يتأتى قتل المسلم الا بتهيجات وتثويرات. فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم البشارة حتى الجراحة اليسيرة حتى المخش ظلما فانه - 00:08:59

من اسباب الذنوب وهذا الامر الذي كرره النبي في حجته. اكثر ما تقع تقع فيه امته للاسف الشديد جيلا بعد جيل وزمانا بعد زمان عرظ المؤمن ايسر ما يصير عند بعض المتلذذين باعراض الناس واعظمه واشنع اعراض اهل العلم والكلام في - 00:09:29  
ومقاصدهم وتبديعهم بغير وجه حق. هذا من الخوظ فيهم يظنونونه سهلا ومنهم من يعاند ويكابى فيظنه غيرا على دين الله وهو ليس اهلا ان يتكلم في دين الله وفي عباد الله بي - 00:09:54

بغير علم بل بهوى باعته الهوى وباعته الكبر والغلو. وهذا لا يفوت لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا في الدنيا بالدعاء عليه. ومطالبته عند الحاكم الشرعي. ولا في الآخرة - 00:10:15

في عند الحكم العدلي سبحانه وتعالى ولكن المشكلة في من يتلقى العلم على غير اهله. والمشكلة في من يتبع هواه ومشكلة ثالثة لمن يتبع جماعته وحزبه فيصوغون له هذه الغيبة والقبيل والقال والتبديد - 00:10:35

والتصنيف والكلام في النيات بهوى. خدمة لهذا الحزب والجماعة والجهة التي ينتسب وينتمي اليها وذلك كله لا يفوت وهي من الفتن التي لاجلها ساق البخاري هذا الامر في جامعته الصحيح تحذيرا وانذارا وصيانة للمسلم - 00:10:59

في عرظه ودينه من الوقوع فيها نعم قال رحمه الله تعالى قال عبدالرحمن تحدثتني امي عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال لو دخلوا علي ما بهشت قسبة نعم لو دخلوا علي يريدون عرضي يريدون مالي ودمي ما بهشتهم بقسبة وهي - 00:11:20

يكون المقتولة ولا تكون القاتلة. مع انه اذن في الشريعة ان يدفع الانسان عن نفسه وعن ماله وعن عرضه. كما يدفع عن بلده وعن اهله وان مات شهيد. لكن اذا ترتب الامر وتأزم ان يكون اما قاتل او مقتول فكن عظيم - [00:11:46](#)

عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل حتى لا تبوء باثمه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة رحمهم الله عن ابن عباس رضي الله - [00:12:08](#)

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وفيه من الردة ردتان ردة هي الانتكاسة وهي كبيرة من كبائر الذنوب تفضي الى العظمى وهي ترك الدين. تركه - [00:12:24](#)

استبداله بغيره يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اي متواضعين خاضعين لهم. اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون الامة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:12:44](#)

والله واسع عليم. متلازمان فالردة الصغرى في الكبيرة تفضي الى الردة العظمى بترك الدين وانه مما يشكك فيه في هذا الزمان من المتعالمين ومن المنتكسين المهزومين انكار حد الردة وهو احد الحدود السبعة التي جاءت الشريعة بها ومجمع عليها - [00:13:04](#)

حد الردة مجمع عليه. كما في اصله في حديث ابي هريرة لا يحل دم الا باحدى ثلاث. ومنها التارك لدينه المفارق للجماعة. وقد اجمع الصحابة على قتله ردة. الحد الثاني الحراة. الحد الثالث - [00:13:30](#)

شرب الخمر. الحد الرابع السرقة. الحد الخامس القذف. الحد السادس السابح حد الزنا بنوعيه. زنا المحصن برجمه حتى يموت وزنا غير المحصن بماذا؟ بجلده مئة جلدة وتغريبه سنة. هذه السبعة الحدود التي جاءت في الكتاب والسنة - [00:13:50](#)

وما سواها تعزيرات وانتبهوا فان حد فان حكم الشريعة لا يتوقف على هذه الحدود السبعة بل هذه منها وتحكيم الشريعة عام في الجنايات في المعاملات في البيوع في النكاح في الطلاق في العدد تحكيم - [00:14:16](#)

الشريعة منظومة متكاملة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك رحمه الله سمعت سمعت ابا زر ابن عمرو ابن جرير رحمه الله عن جده جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في حجة الوداع - [00:14:36](#)

فاستنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض. وفيه حرصه عليه الصلاة والسلام استنصاف الناس ليعوا ما يقول ويسمعوا ما يلقيه عليهم. استنصتهم يعني يشير اليهم بان ينصتوا. لا يتشاغل - [00:15:03](#)

عن حديثه بغيب حديثهم. فعندئذ لا يسمع او لا يعوا ما يقول صلى الله عليه وسلم. فذكر هذا الامر العظيم لا ترجعوا اي الى بلدانكم واهليكم بعد سماع العلم وشهود الخير في الحج بعدي كفارا فسمى - [00:15:25](#)

من قتل مسلما بغير وجه حق كافرا وهذا الكفر ايش ها الا صغر حتى يستحله ولهذا قال الطحاوي في عقيدته ولا تكفره. احدا من المسلمين بذنب ما لم يستحله. اي يعتقد - [00:15:45](#)

فعله هذا حالا نعم قال رحمه الله تعالى باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه رحمه الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله عن ابي هريرة طب كل واحد تبي تترحم عليه - [00:16:05](#)

من الرواة لا الا في بأس اما خلك منهج واحد ولا لا تتنقل هذا البأس. طيب ان شاء الله. ولهذا اكتفي بالترضي على الصحابة والصلاة على النبي. نعم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رحمه الله رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابراهيم وحدثني - [00:16:28](#)

صالح بن كيسان عن عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف - [00:16:57](#)

ولها تستشرف فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعد به. وهذا الحديث وحديث ابي بكره وغيرها مما استفاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من التطلع والتتبع والتشرف للفتن - [00:17:17](#)

من باب اللقافة اولا وتطفل ثم من باب عقيدته التي نشئ عليها وعلم اياها لان الفتن لها غوائل والعافية منها هي المكسب والغنيمة  
واذا خاض الناس في اشياء من الفتن - [00:17:37](#)

فانهوهم احذرهم صيانة لدينكم. فان انتهوا فالحمد لله. والا فانهى وانأى بنفسك عنها والبخاري وفق ستكون فتن كثيرة. القائم فيها  
القاعد فيها خير من القائم. يعني كلما ابتعد كلما كان - [00:18:00](#)

والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي. فمن وجد ملاذا فليذ به. الحديث الاخر من كان له ابل فليلحق بابله من كان له غنم  
فليلحق بغنمه. من وجد ملاذا فليعذ به. اي يبتعد عنها. ليسلم في نفسه - [00:18:23](#)

في اولا ويسلم منه الناس ثانيا والسلف رحمهم الله لهم في هذا امثلة عظيمة. وقعت فتنة ابن الزبير واخذت تسع سنين. شريح  
القاضي من سادات التابعين ولاه عمر القضاء واقره عليه عثمان. ثم علي ثم معاوية رضي الله عنه. في نحو اربعين سنة. لما وقعت  
الفتنة - [00:18:43](#)

ما نطق بكلمة واحدة. اطرق رأسه. هذا من صيانة نفسه عنها. لانه مكفي المؤونة. لكلام اهل علم من الصحابة وغيرهم احذر ان  
تتشرف وتستشرف لها. تطلعا لها بتتبعها في المواقع وغيرها. وفي المجالس وفي - [00:19:09](#)

الخووظ فيها تحليلا واستدرجا ويقصد وما يقصد يستجرك الشيطان الى ان يوقعك في والغائلة عليك والمصيبة فيك والردئة منك.  
لان من وقع في الفتنة بقليل او بكثير فانها فانه تولعها - [00:19:32](#)

احذر في هذا ان ان تتعلق بذمتك في دماء الناس. او اعراضهم او دينهم واشد حذرا ان تبني ذلك على دينك. تحملها محمل الدين  
والغيرة عليه. وانت بذلك مضر نفسك - [00:19:59](#)

ولن تضر دين الله جل وعلا بجهلك واستجهاك او بهواك واتباعك ذوي الاهواء وان عظمتهم في نفسك هذي من الفتن انه يغطي عليك  
وتظن الحق باطلا وتظن الباطل حقا. نعم - [00:20:18](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن رحمهم الله ان ابا هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم - [00:20:39](#)

والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها تستشرفه. فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به من تشرف لها  
تستشرفه تطلع لها تتبعها يقع فيها شيئا فشيئا الى ان يقع في شباكها. لاسف - [00:20:59](#)

للاسف الشديد فمن وجد معاذا فليعذ به. الحديث الاخر من كان له ابل فليلحق بابله يعني يكف الناس من شره وينشغل به عن عن  
غيره. ومن له غنم فليلحق بغنمه - [00:21:19](#)

ومنها ان تتفقد عيوبك انت. خصوصا انت يا طالب العلم. وعموما جميع المسلمين. ينشغل بعيوب عن عيوب غيره بمعاصيه وتقصيره  
عن عيوب غيره ومعاصيهم يكمل نقصه ليرجع باللامة يبنجه الشيطان وهواه الى اشتغاله بغيوب غيره عن عيوب نفسه - [00:21:35](#)

وفي الحديث يوشك ان يكون خير ما للرجل غنم يتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من اين؟ من الفتن وان الله يعجب الى عبد في  
رأس شظية يرفع الغنم اذا حضرت الاذان حضرت الصلاة واذن - [00:22:03](#)

صلى يعجب الله منه ان يضحك اليه. عجب الضحك اللائق بجلاله. فر من القيل يقال والافغان والاحقاد والتصنيفات بهوى وبغير علم.  
اما تلزم غرز العلماء او تكف عن الناس بعيوبك وتنشغل بها. واما الا تستشرف لهذه الفتن. نعم - [00:22:23](#)

قال رحمه الله تعالى باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن  
قال قال الحسن عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكره رضي الله عنه فقال اين تريد - [00:22:52](#)

قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجد المسلمان  
بسيفيهما فكلهما من اهل النار. قيل فهذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه - [00:23:12](#)

هذا حديث ابي بكر رضي الله عنه نفيع ابن الحارث وهو ممن لم يخض في الفتنة التي وقعت في اخر عهد الصحابة وكان كان ينهى  
عن الوقوع فيها تأثرا بما تعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام. ورواية حديثه - [00:23:32](#)

وقد رد الحسن ورد الاشعث رد الاحنف ابن قيس ولم يمتثل له كلام الاحنف واكثر الصحابة لم يخوضوا في القتال الذي جرى لا في الجمل ولا في سفين. وهم اصوب الناس واما اصوب الطائفة - [00:23:51](#)

اتاني فعلي من معه رضي الله عنهم جميعا. لماذا؟ لان من غوائلها الخوط في دماء المسلمين. والخوط في اعراض قد يكون مرة بحق ومرات بغير حق. مرة بعدل ومرات بهوى. لان الفتنة فيها التباس - [00:24:10](#)

فيها اشتباه وفيها عمى للامور. وعدم تبين لها لكن مع الموت مع الخير يا شقراء نعم قال رحمه الله تعالى قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث هذا الحديث لايوب ويونس ابن عبيد وانا اريد ان يحدثني به فقال - [00:24:30](#)

قال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف ابن قيس عن ابي بكر تحدثنا سليمان. نعم هذا الصحيح ان ابا بكر رد الاحنف ابن قيس تميمي الحليم ولا الحسن ما ادرك الفتنة التي وقعت بين الصحابة - [00:24:52](#)

وهذا من سياق البخاري الرواية الاولى بطريقها وعدلها بسياقه. الرواية الثانية التي فيها اسقاط من الاحنف ابن قيس الذي يروي عنه الحسن هذا الحديث نعم وقال مؤمل حدثنا محمد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلّى ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة رضي الله - [00:25:10](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبدالعزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال الاغندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولم يرفعه - [00:25:37](#)

ابو سفيان عن منصور نعم هذا الحديث ساقه بهذه السياقات تحريرا للفظه ولأسناده والا فهو على ما ترجمه عليه. في الهروب من الفتن وعدم التعرض لها. فان بليت فتبين بالله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - [00:25:57](#)

تثبت ولا ما تثبت؟ قد تفر فتقع في كبيرة. بتوليك يوم الزحف. فاذا بليت فاصبروا. اذا بليت بالفتنة فاصبر عليها وتلمس تلمس اسباب النجاة امثل الفتن يا اخواني بهذا المثل المقرب لمعانيها. الفتن كمن يسير في حقل الغام. ما يدري متى ينفجر فيه هذا اللغم - [00:26:26](#)

لكن اللي معه خريطة ينجو ولا ما ينجو؟ ينجو. الخريطة المنجية في الفتن هي العلم هي العلم الموروث عن الوحي المأخوذ عن اهله عن اهل العلم حقا لا المتعالمين الاغمار الذين جهلهم - [00:26:52](#)

جهل مركب او اخذوه عن امثالهم. بهذا تنجو وتسلم ثم تسعد. تنجو من الفتن وتسلم من الوقوع في عوائلها واثارها نتيجة هذين الامرين انك تسعد يوم يشقى غيرك ممن ولغ فيها - [00:27:13](#)

ونفحته ولطمته الفتن بما لطمته به. نعم قال رحمه الله تعالى باب اصبر نفتح المجال للاخوان في شيء سم يقول في الفتن من وجد معاذا فليعذ به النصيحة في زمان الفتن يصبح الامر منتهي. كما جاء في حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه اذا رأيت هوى متبعا - [00:27:33](#)

وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيه. نصحك ما يزيده الا غرور وعناد ومكابرة فعليك بخاسة نفسك يأتي مرحلة في الجدالات والاهواء ما يقبل فيها الناصحون. ما يقبل فيها المنصوحين النصح - [00:28:12](#)

هنا الابتعاد عن غوائلها واثارها هو المسلم لدين الانسان. نعم ها ايش؟ هو جران ايه ايه هجران صاحب البدعة وصاحب المعصية له احوال. فالهجر ليس مقصودا لذاته. وانما هو وسيلة لصيانة الديانة - [00:28:35](#)

منك او عليك او على الناس ولهذا صاحب المعصية وصاحب البدعة متى يهجر اذا تحقق في هجره هذه المصلحة من الناس من لم يفقه فقه السلف الصالح فيها. فيظن الهجرة مقصود لذاته وهذا غلط. كم وقع في المعاصي من اصحاب النبي؟ صلى الله عليه وسلم؟ وهل هجر - [00:29:07](#)

لكن الثلاثة لما وقعوا فيها امر بهجرهم. فهي مناعة بولي الامر اولا وبتحقيق المصالح ودرء المفسدات ثانيا الله اعلم. سم ادروا يا ولدي عندي هالاصوات ما ادري وش تقولون. ايه. نعم - [00:29:30](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم قتاله كفر هل في المقاتلة وحدها او ايش؟ كل ما كان يفضي الى المقابل في اولها وآخرها كفر دون

كفر. فاذا ضربته كما يقول اهل الحجاز وفقشته. وش الففش - 00:29:56

اسالة الدم هذا من الكفر. فاذا قتلتة هذا كفر اعظم. يعني كبيرة اعظم ولا يبلغ الامران اراقاة الدماء في الجراحة ثم اراقته في القتل لا يبلغان الكفر الاكبر الا بالاستحلال. واضح يا اخواني - 00:30:16